قوات الاحتلال تعتقل ١٢٠ فلسطينيا في أوسع عملية عسكرية بالخليل منذ أعوام

الجامعة العربية تدين العدوان على غزة ومصر وتطالب بتدخل مجلس الأمن

متابعة/قاسم الشاوش

■،، أدان مجلس الجامعة العربية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي أوقع عشرات القتلى والجرحى مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أجل الوقف الفوري لهذا العدوان الغاشم.

وحمل المجلس في بيان صحافي في ختام اجتماعه الطارئ الذي عقد أمس على مستوى المندوبين الدائمين بمقر الجامعة العربية إسرائيل المسؤولية القانونية والمادية الكاملة عما ترتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مؤكدا أهمية سرعة قيام الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها المالية تجاه صمود الشعب الفلسطيني وفقا لقرارات القمم العربية.

كما أدان المجلس العدوان الإسرائيلي على القوات المصرية الذي أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى محملا إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة ومعبرا عن تضامنه مع مصر وتأييده للتحرك المصري في مواجهة العدوان وتداعياته.

وطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية إجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لمتابعة تنفيذ هذا البيان وابقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

كما طالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته كاملة وسرعة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة الذي يعد خرقا للقوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية وتهديدا للأمن والسلم والاستقرار في المنطقة وأن يطالب المجلس إسرائيل بعدم تكراره.

وأكد المجلس في الوقت ذاته القرار العربي لدعم التوجه الفلسطيني لتقديم طلب للأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية والحصول على العضوية الكاملة للانضمام إلى الأسرة الدولية محملا إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حماية المدنيين في قطاع غزة.

ولفت المجلس إلى أن إسرائيل تواصل عدوانها دون أي رادع أو عقاب على جريمتها ضد الشعب الفلسطيني داعيا المجتمع الدولي إلى الزام إسرائيل لفك الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة وفتح المعابر من والى القطاع غزة.

واشار إلى امتناع إسرائيل عن فتح المعابر وعدم السماح ببناء الميناء واعادة بناء المطار وانشاء ممر آمن بين قطاع غزة والضفة الغربية ورفضها ادخال مواد البناء لاعادة اعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

وطالب كذلك مجلس حقوق الإنسان في جنيف بسرعة استصدار قرار لادانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومطالبته بسرعة إيجاد آلية مناسبة لمتابعة تنفيذ التوصيات التي جاءت بتقرير غولدستون حول الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

ودعا مجلس الجامعة إلى تقديم مساعدات إنسانية عاجلة وذلك لسرعة انهاء الأزمة الإنسانية والاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة نتيجة للحصار.

كما دعا الحكومة السويسرية إلى السعي لاستئناف عقد مؤتمر جنيف للأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة والمطالبة بحماية المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة في ضوء استمرار انتهاك إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية جنيف ومبادىء وقواعد القانون الدولي الإنساني.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي أمس بشدة الهجمات الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر معتبرة هذه الهجمات تصعيدا غير مبرر.

وقال الامين العام للمنظمة اكمل الدين اوغلي في تصريح صحافي أن هذا التصعيد سيؤدي إلى المزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

وحمل اوغلي إسرائيل تبعات استمرار هذه الجرائم مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن قطاع غزة ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على الجرائم التي يقترفها.

وفي سياق متصل نددت اللجنة الرباعية للشرق الأوسط بالهجمات الصاروخية الاخيرة على جنوب إسرائيل "وكل الاعمال الإرهابية بأعنف العبارات".

وقالت اللجنة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في بيان صدر الليلة الماضية أن "هذه الاعمال جبانة وافعال إرهابية متعمدة" مضيفة أن "اللجنة تأمل بأن يمثل من خطط ونفذ هذه الهجمات امام العدالة بسرعة".

واعتبرت أن الوضع غير محتمل في قطاع غزة وحذرت من خطر تدهوره داعية كل الاطراف إلى ضبط النفس.

وأعربت اللجنة في البيان عن قلقها ازاء الوضع الامني في سيناء مؤكدة أن "تعهدات الحكومة المصرية الأخيرة بمعالجة الوضع الامني في سيناء مهم وان اللجنة تشجع الحكومة المصرية على إيجاد حل دائم للمسألة الامنية هناك".

كما أعربت اللجنة عن خالص تعازيها لضحايا القصف الصاروخي وعائلاتهم وذويهم.

وفي إطار تحدي قوات الاحتلال لكافة القرارات والادانات الدولية شنّت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس حملة اعتقالات واسعة في محافظة الخليل (جنوب الضفة الغربية)، وصفت بـ"الأضخم" منذ أعوام.

وقالت مصادر فلسطينية، إن ما لا يقلّ عن مائة آلية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال نفّذت فجر اليوم، عملية عسكرية في الخليل تعتبر الأوسع منذ اجتياح المدينة في أعقاب عملية "السور الواقي" عام ٢٠٠٣م، حيث اقتحمت قوات إسرائيلية معزّزة مدينة الخليل وعدد من أحيائها من محاور مختلفة، بالتزامن مع عمليات دهم وتفتيش مماثلة في بلدات إذنا ودورا وصوريف ومخيم الفوار، لتمتد حملة الاعتقالات وتصل إلى مناطق مختلفة في محافظة بيت لحم المجاورة.

وأكّدت المصادر لمراسل "قدس برس" أن الاعتقالات التي طالت نحو مائة وعشرين مواطنًا فلسطينيًا، تركزّت بين أنصار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وطالت نائباً عن الحركة هو محمد أبو جحيشة، إلى جانب قيادات بارزة وأسرى محررين وعائلات شهداء وطلبة جامعات وصحفيين.

وذكرت أن قوات الاحتلال عمدت إلى استخدام قوة "المستعربين" الخاصة والآليات العسكرية الثقيلة في حملة الاعتقالات المتواصلة حتى ساعة إعداد الخبر.

فيما أكّد شهود عيان أنّ مواجهات عنيفة اندلعت في العديد من المناطق بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي، أدّت إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

من جانبه، عقّب الجيش الإسرائيلي بالقول "إننا نقوم بنشاط أمني في الخليل لاعتقال بعض المطلوبين"، دون التطرق إلى مزيد من التفاصيل.

وأصيب بعد ظهر الأحد، سبعة فلسطينيين، جراء قصف طائرات الاحتلال لموقع أمني شمال قطاع غزة، في الوقت الذي تواصلت فيه الغارات على موقعين آخرين.

وقالت مصادر فلسطينية، إن طائرة حربية إسرائيلية من نوع "اف ١٦" أطلقت صاروخاً واحداً تجاه موقع أمني فلسطيني شمال قطاع غزة، موقعة سبعة إصابات.

كما قصفت طائرات الاحتلال أرض فارغة تقع وسط قطاع غزة ومثلها تقع في خان يونس جنوب قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

واستشهد منذ الخميس ١٤ فلسطينياً، وأصيب نحو خمسين آخرين جراء سلسلة غارات إسرائيلية، من بينهم الأمين العام للجان المقاومة الشعبية كمال النيرب، وأربعة من قادة اللجان الذين قضوا في قصف المنزل الذي كانوا فيه في رفح جنوب قطاع غزة.

بلير: لا علاقة للانحطاط الأخلاقي بأحداث الشغب في بريطانيا

■،، لندن/ وكالات

أكد رئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بلير أن الانحطاط الأخلاقي في المجتمع البريطاني لا علاقة له بأحداث الشغب التي شهدتها مدن في بلاده هذا الشهر، وحذّر من أن استمرار الحديث عن وجود مجتمع مدمّر في بريطانيا يهدد سمعة البلاد في الخارج.

وكتب بلير، الذي يشغل حالياً منصب مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، في مقال بصحيفة «وزيرفر أمس» يتعين على الحكومة الائتلافية عدم اللعب بالسياسة مع الأزمة"، في معرض دفاعه عن تركة حزب العمال المعارض الذي تزعمه بعد ١٣ عاماً في السلطة.

وقال "إن استمرار الحديث عن أن بريطانيا فقدت طريقها أخلاقيا سيجعلنا نوهن عزيمتنا من دون داع ونسيء إلى سمعتنا في الخارج، والأسوأ من ذلك كله نفوت فرصة التعامل مع المشكلة بالشكل الوحيد المطلوب".

ودعا بلير حكومة بلاده إلى دعم الشرطة بقوة ومنحها الصلاحيات المطلوبة للتعامل مع أحداث الشغب، لاعتقاده أنها تشعر بالحاجة إلى هذا الدعم من قبل السياسيين والجمهور على حد سواء.

وانتقد رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ما وصفه بـ "التفكير المشوّش" من اتباع التيارين اليساري واليميني، والذين اتهمهم بتجاهل المحور الرئيسي المسبب لأعمال الشغب التي شهدتها مدن بريطانية قبل أسبوعين.

وشدد بلير، الذي شغل منصب رئيس وزراء بريطانيا من ١٩٩٧م إلى ٢٠٠٧م على أن جذور أعمال الشغب لا علاقة لها بالحرمان الاجتماعي أو انعدام المسؤولية الشخصية، وأن بريطانيا مثل جميع الدول المتقدمة تحتاج للتعامل مع مجموعة من الشبان الساخطين".

وأضاف "السبب الرئيسي هو مجموعة من الشبان الساخطين خارج التيار الاجتماعي الرئيسي تعيش في ظل ثقافة على خلاف مع شرائع السلوك السليم، ويتعين التعامل معها بعيداً عن لعب السياسيين الذين يعتقدون أنها مشكلة خاصة تتطلب حلاً مشابهاً".

وقال بلير أن مجموعة الشبان الساخطين "هي ظاهرة من أواخر القرن العشرين وموجودة بجميع الدول المتقدمة، ولذلك فإن تفكيكها لا يُعد سياسة عامة أو برامج تقليدية للاستثمار أو العلاج".

وكان خمسة أشخاص قتلوا، اثنان في لندن وثلاثة شبان مسلمين في مدينة بيرمنغهام، خلال أحداث الشغب والنهب التي شهدتها مدن بريطانية قبل أسبوعين وقدّر خبراء بأنها ستكلّف الاقتصاد البريطاني خسائر تصل إلى أكثر من مليار جنيه إسترليني.

واشنطن تعرب عن أسفها العميق لسجن أمريكيين في إيران

■،، واشنطن

أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس عن أسف بلادها "العميق" إزاء إصدار السلطات القضائية الإيرانية حكما بسجن أمريكيين اثنين مدة ثماني سنوات.

وقالت كلينتون "تستمر في المطالبة والعمل على اطلاق سراحهما بشكل فوري .. لقد حان وقت عودتهما إلى بلادهما وجمع شملهما بعائلتيهما".

وكانت السلطات القضائية الإيرانية أصدرت حكما بسجن الأمريكيين شين باور وجوشوا فاتال مدة ثمانية أعوام بعد إطلاق القبض عليهما قبل اكثر من عامين اثر توجيه عدد من التهم إليهما تضمنت التجسس.

والقي القبض على بوير وفاتال بالإضافة إلى الأمريكية سارة شورد بالقرب من الحدود العراقية - الإيرانية فيما تم إطلاق سراح شورد في سبتمبر الماضي وعادت بعدها إلى الولايات المتحدة.

واضافت كلينتون "انضم إلى الرئيس (الأمريكي باراك) أوباما وشعب الولايات المتحدة في التعبير عن دعمنا المستمر لشين وجوشوا وسارة وعائلاتهم خلال هذه الأوقات الصعبة".

منظمات دولية تشرع في تقييم الوضع الإنساني في جنوب كردفان

■،، الخرطوم

بدأت عمليات دخول منظمات دولية إلى ولاية جنوب كردفان غرب السودان لتقييم الوضع الإنساني في مهمة تستمر أربعة أيام.

وأكد المتحدث باسم الخارجية السودانية السفير العبيد أحمد مروح في تصريح نشر أمس أن السودان لم تمنع المنظمات من الذهاب إلى جنوب كردفان للتعامل مع الوضع الإنساني خاصة أن هناك منظمات موجودة في الولاية تقوم بذات الأهداف.

وأشار إلى أن ذهاب فريق مشترك من المفوضية العليا للشؤون الإنسانية ووزارة الشؤون الإنسانية وممثلين لوزارتي الدفاع والداخلية وعدد من المنظمات الوطنية حتى يقيموا الاحتياجات الإنسانية الضرورية إن كانت كافية أم لا.

رئيس نيبال يمدد المهلة لتشكيل حكومة وحدة وطنية

■،، كاتمندو

مدد الرئيس النيبالي رام باران باداف أمس المهلة النهائية لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمدة ثلاثة أيام، بعدما أخفقت الأحزاب الثلاثة الكبرى في "التوصل لاتفاق".

ومنح التمديد بناء على طلب الأحزاب السياسية مع انتهاء أول مهلة نهائية أمس.

وتدير حكومة تصريف أعمال شئون نيبال حاليا، بعد تنحي رئيس الوزراء جهالاناث خانال في الأسبوع الماضي. وسيدعو الرئيس لتصويت في البرلمان لتشكيل حكومة اغلبية إذا أخفقت الأحزاب في تشكيل حكومة توافقية في غضون المهلة النهائية الممددة والبالغة ثلاثة أيام.

وتواجه نيبال مهلة نهائية في ٣١ أغسطس الجاري لإنهاء مسودة دستور، لكنها وصلت لطريق مسدود بسبب مصير المقاتلين السابقين، والمحتجزين في معسكرات منذ انتهاء حرب أهلية استمرت عقدا من الزمن في عام ٢٠٠٦م.

وفي حال تخطي المهلة النهائية لصياغة الدستور، وهي احد شروط معاهدة السلام الموقعة في عام ٢٠٠٦م ، فإن الاضطراب السياسي المستمر في النيبال يمكن أن يقوض عملية السلام.

إيران : سنقف مع موسكو على إنشاء محطات نووية جديدة

■،، طهران/وكالات

أعلن رئيس مؤسسة الطاقة الذرية في إيران فريدون عباسي، ان اي اتفاق جديد بين بلاده وروسيا في مجال المنشآت النووية سيرتبط بإنشاء محطات جديدة في إيران والمزيد من تطوير التعاون النووي السلمي.

ونقل مصدر إعلامي إيراني رسمي عن عباسي قوله: "ان موضوع تدشين محطة بوشهر النووية، قد تجاوز مرحلة الاتفاق بين طهران وموسكو، وفيما لو حصل اتفاق جديد بين الجانبين في مجال المنشآت النووية فسيرتبط بانشاء محطات نووية جديدة في ايران وتطوير التعاون النووي السلمي بين الجانبين".

واكد عباسي، ان الاتفاق بين طهران وموسكو بخصوص محطة بوشهر، حصل قبل مدة طويلة وان هذه المحطة في طريقها الى التدشين النهائي وتمر باختبارات نهائية.

وأضاف: "ان محطة بوشهر النووية ستفتتح رسميا اواخر نوفمبر المقبل.. وقد اقتربت محطة بوشهر النووية من مرحلة ما قبل التدشين والمرحلة الاولى للمحطة ستدشن نهاية شهر رمضان المبارك بطاقة ٤٠ بالمائة".

ونفى عباسي، حسب صحيفة /كيهان العربي/ التي نقلت الخبر أيضا في عددها الصادر أمس، بعض التصريحات حول عدم تعاون روسيا في مجال انشاء محطات نووية جديدة في ايران بعد محطة بوشهر.

وقال: "ان الروس اجروا محادثات مع ايران في مجال بناء محطات نووية جديدة في ايران وقدموا مقترحات".

واضاف: "نحن ايضا قدمنا وجهات نظرنا للجانب الروسي في مجال بناء محطات نووية جديدة في ايران وان هذه الاراء والمقترحات ستتواصل حتى تحقيق نتيجة محددة".

وأشار عباسي إلى أن طهران وموسكو ستأخذان بنظر الاعتبار مصالحهما الوطنية في اي اتفاق جديد.

وردا على سؤال فيما لو كانت ايران ستتعاون مع دول اخرى غير روسيا في مجال انشاء محطات نووية جديدة، قال: "ان ايران بامكانها التعاون مع دول مختلفة شرط امتلاك هذه الدول للمعايير والقدرات المناسبة في مجال بناء المحطات النووية"، على حد تعبيره.

الصليب الأحمر» تطالب بإدراج الصومال في أولويات المجتمع الدولي

«التعاون الإسلامي» تدعو لتكثيف المساعدات خارج مقديشو

جنيف/ وكالات

دعت منظمة التعاون الإسلامي إلى تكثيف المساعدات الإنسانية للنازحين في المخيمات خارج العاصمة الصومالية مقديشو. وأوضح مكتب المنظمة في الصومال، في بيان وزعته المنظمة التي تتخذ من جدة مقراً لها أمس، أن "معظم المنظمات الإنسانية العاملة في الصومال ركزت مساعداتها على مخيمات النازحين في مقديشو، ما أدى إلى تحسن ملحوظ للأوضاع الإنسانية مقارنة بما كان عليه في الأسبوعين الماضيين".

واستدرك المكتب بالقول: "إلا أن هذا النهج أدى إلى نزوح مزيد من السكان نحو العاصمة". وأوضح المكتب أن "المنظمات الإنسانية أعضاء تحالف منظمة التعاون الإسلامي للإغاثة تقوم بجهود جيدة لإيصال المساعدات للأقاليم المتضررة، لكن لا تزال الحاجة ملحة لمزيد من الجهود حتى تتحسن الأوضاع".

من جانب آخر، اعتبر جاكوب كيليبنرغ رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حديث لمجلة دير سونتاغ السويسرية أن الصومال لن يخرج من دائرة العنف والمجاعة إلا عندما يصبح من أولويات المجتمع الدولي. وقال هذا المسؤول إن "الصومال يجب أن يصبح أولوية للمجتمع الدولي". وأضاف أن "الشعب الصومالي يتعرض لأقوى الضغوط. إنهم أناس يعانون نزاعاً مسلحاً منذ سنوات ويعيشون في بلد لا توجد فيه بنية حكومية"، مشدداً على أن "أحد شروط إحلال السلام في هذا البلد هو ضمان سياسة تنموية".

واستناداً إلى الأمم المتحدة، تشهد الصومال، التي تعصف بها حرب أهلية منذ ١٩٩١م، أسوأ أزمة إنسانية في العالم بسبب موجة الجفاف الخطيرة جداً التي تجتاحها. وأضاف المسؤول الدولي أن "سياسة التنمية لن تمنع الكوارث الطبيعية، لكن ستجعل الشعب أكثر مقاومة مع تحسن ظروف الحياة"، مضيفاً "أتساءل منذ سنوات عن الوقت الذي يتطلبه التوصل لتسوية سياسية".

وقدر الصليب الأحمر الدولي في ٤ أغسطس بنحو ١٢٠ مليون فرنك سويسري (١٠٦ ملايين يورو) الاحتياجات الغذائية لنحو مليون ومئة ألف شخص في وسط وجنوب الصومال وهي المناطق الخاضعة لحركة الشباب المتشددة القريبة من القاعدة. وأشار كيلينبرغ إلى أنه تمت خلال الأسابيع الأخيرة إغاثة نحو ١٦٠ ألف شخص في هذه المناطق التي يصعب على بقية المنظمات الدولية التدخل فيها. واستناداً إلى الأمم المتحدة، فإن موجة الجفاف أثرت على ٤ ر١٢ مليون شخص من سكان القرن الأفريقي في إثيوبيا وجيبوتي وكينيا وأوغندا والصومال.

٤ قتلى و١٨ جريحاً بتفجيرات في ٧ محافظات عراقية

بغداد/ وكالات

قتل أربعة أشخاص وأصيب ١٨ آخرون أمس في تفجيرات في سبع محافظات عراقية، استهدفت فيها أيضا أرتال وقواعد أمريكية والمنطقة الخضراء وسط بغداد بصواريخ.

ففي الموصل بمحافظة نينوى أصيب شرطيان بانفجار قنبلتين ألقاها مسلحون على نقطة تفتيش تابعة للشرطة. واعتقلت قوات أمنية مدير دائرة المرور في مدينة الموصل العميد نشوان الخزرجي في مكتبه واقتادته إلى جهة مجهولة، دون معرفة الأسباب.

وفي محافظة التأميم أصيب شخصان بانفجار عبوة لاصقة موضوعة داخل سيارة في إحدى المناطق غرب كركوك. وتعرضت قاعدة البكارة الجوية بقضاء الحويجة جنوب غرب كركوك، والتي تتخذ منها القوات الأمريكية قاعدة رئيسة لها إلى هجوم بقذائف هاون من عيار ٨٢ ملم دون معرفة ما أسفر عنه الهجوم من خسائر بشرية أو مادية.

وفي بغداد أصيب أحد حراس وزير النفط العراقي بانفجار قنبلة مثبتة بسيارته، كما أصيب في الحادث صاحب أحد المتاجر في حي العطيفية. وأسفر انفجار قنبلتين مزروعتين على الطريق في تتابع عن إصابة ثمانية أشخاص في حي الحرية شمال غرب بغداد.

كما أصيب شخصان بانفجار قنبلة مزروعة على الطريق في حي الزعفرانية جنوب شرق بغداد. فيما عثرت الشرطة على جثة أحد أفراد ميليشيا البيشمركة الكردية وعليها آثار اختناق وتعذيب في حي مدينة الصدر شمال شرق بغداد.

وتعرضت المنطقة الخضراء وسط العاصمة إلى قصف بصاروخين من نوع كاتيوشا، لم تعرف خسائره المادية والبشرية.

وفي محافظة ديالى لقي ثلاثة أشخاص من أفراد عائلة واحدة مصرعهم بانفجار عبوة ناسفة من النوع اللاصق وضعت أسفل سيارة كانت تقلهم شمال غرب بعقوبة. وتعرضت أكبر القواعد الأمريكية في ديالى والواقعة شمال بعقوبة لقصف بأربع قذائف هاون من دون معرفة حجم الخسائر البشرية أو المادية. ورصدت قوة من الشرطة المحلية وقع الإطلاق من أحد البساتين القريبة من القاعدة، فيما نفذت عملية دهم وتفتيش للبحث عن مطلقي القذائف.

وفي محافظة الأنبار قتل شخص وأصيب اثنان آخران بجروح بانفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة قرب منزل أحد أفراد الشرطة في ناحية الحقلانية. وفي محافظة القادسية دمرت آلية تابعة للقوات الأمريكية بانفجار عبوة ناسفة شمال مدينة الديوانية.

كما أسفر انفجار عبوة ناسفة على الطريق الرابط بين مدينتي سامراء وتكريت بمحافظة صلاح الدين استهدفت رتلا للقوات الأمريكية، عن تدمير آلية تخصصة لمعالجة العبوات الناسفة ومقتل وإصابة من فيها.

العاهل المغربي يدعو إلى ضخ دماء جديدة في الحياة السياسية

■،، الرباط /وكالات

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب أمس عن أمله في أشراك "الطاقات الشابة" في الانتخابات التشريعية المقبلة "لضخ دماء جديدة" في الحياة السياسية.

وقال الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة العيد الوطني للمغرب "يجدر بالأحزاب (السياسية) أن تفسح المجال للطاقات الشابة والنسوية بما يفرز نخبا مؤهلة كفيلة بضخ دماء جديدة في الحياة السياسية والمؤسسات الدستورية".

وأضاف أن "عمادنا في ذلك هو الدينامية الخلاقة لشبابنا"، مؤكدا أن "شباب المغرب الواعي والمسؤول يوجد اليوم في صلب مشروع التحديث الدستوري والسياسي لتعزيز انخراطه في مختلف الاصلاحات الديموقراطية والأوراش التنموية".

وكانت منظمات شبابية دعت السبت إلى تخصيص حصة للشباب على اللوائح الانتخابية في الاقتراع التشريعي المبكر الذي سيجرى في ٢٥ نوفمبر للمساهمة في تجديد الطبقة السياسية في المغرب.

واطلقت هذه الدعوة السبت ١٤ مجموعة شبابية تنتمي إلى احزاب سياسية في الأغلبية أو المعارضة، في اجتماع عقد في الرباط. وقال العاهل المغربي "ان الأوان للقطيعة النهائية مع الممارسات الانتخابية المشينة التي اضرت بمصداقية المجالس المنتخبة وأساءت لنبل العمل السياسي".

ودعا خصوصا إلى "التصدي الحازم لكل الخروقات ومحاربة استعمال المال وشراء الاصوات لإفساد الانتخابات واستغلال النفوذ أو التوظيف المغرض للدين وللمقدسات في المعارك الانتخابية". كما دعا الناخب المغربي إلى "المساهمة بتصويته الحر في التعبير عن الارادة الشعبية". واكد الملك محمد السادس الحرص على "التفعيل الأمثل لمقتضيات الدستور الجديد لإعطاء دفعة قوية للتحول السياسي الحاسم الذي تعرفه بلادنا". واقرت مراجعة للدستور تمنح رئيس الوزراء دورا اكبر، باغلبية كبيرة في استفتاء في الأول من يوليو.

وبعد هذا الاستفتاء تم تقديم موعد الانتخابات التشريعية التي كان يفترض ان تجرى في خريف ٢٠١٢م عاما واحدا. ويخصص ثلاثون مقعدا للنساء في البرلمان حاليا. ويضم البرلمان المغربي حاليا ٣٢٥ نائبا لكن مشروع قانون يدرس حاليا يقضي بزيادة عدد المقاعد إلى ٣٩٥ في المجلس المقبل.

اغتيال موظفين أحدهما قاض ومقتل ٣ رجال شرطة و٩ مسلحين

لجنة الانتخابات الأفغانية تأمر بطرد ٩ نواب

كابول/وكالات

● قالت اللجنة المستقلة للانتخابات في أفغانستان أمس، إنها ستغير تسعة من أعضاء البرلمان تماشياً مع قرار محكمة عينها الرئيس حامد كرزاي، فيما يمكن أن يزيد التوتر مع أعضاء البرلمان الذين حذروا من أي تعديل لنتائج انتخابات العام الماضي.

وقال رئيس اللجنة فضل أحمد مناوي إنها ستضم تسعة أعضاء جدد من ثمانية أقاليم إلى المجلس التشريعي ليشغلوا مقاعد تسعة أعضاء حاليين أعلنت اللجنة نفسها فوزهم العام الماضي. وأدت الخلافات بين البرلمان وكرزاي حول الانتخابات التي أجريت في سبتمبر وشابها تزوير إلى أزمة تشل البلاد واندلعت احتجاجات بعد أن عين كرزاي محكمة عدلت النتائج في ربع مقاعد البرلمان تقريباً. وتأتي الأزمة السياسية المتفاقمة في وقت وصل فيه العنف إلى مستويات جديدة، حيث بدأ الشهر الماضي النقل التدريجي للمسؤولية الأمنية من الائتلاف الذي يقوده حلف شمال الأطلسي إلى القوات الأفغانية.

وتكتمل هذه العملية بانسحاب آخر قوة مقاتلة أجنبية من البلاد في نهاية عام ٢٠١٤م، وقال مناوي في مؤتمر صحفي "بعد المرسوم الرئاسي الذي خول اللجنة المستقلة للانتخابات هذه الصلاحيات، ركزنا على ٦٢ شكوى قدمها مرشحون. وحققنا في الوضع بعناية ومن جميع الجوانب".

وقال منتقدون إن المحكمة شكلت لتعزيز البرنامج السياسي لكرزاي وإسكات المعارضة التي حققت مكاسب كبيرة في الانتخابات البرلمانية في عام ٢٠١٠م، ويرفض معظم المشرعين، بما في ذلك غير المعرضين للخروج من المجلس، المحكمة وقراراتها، ويعتبرونها غير دستورية وغير قانونية، وهو ما يتفق معه كثير من المسؤولين الأفغان والمراقبين الدوليين.

وقال مسؤول برلماني إن قرار إبطال انتخاب تسعة نواب "غير قانوني". وقال أحمد بهزاد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي وزعيم كتلة رئيسية بالمجلس معارضة للرئيس كرزاي إن "أي تعديل على تشكيلة المجلس (البرلمان) غير قانوني وليس من حق أحد ولا اللجنة الانتخابية إدخال تعديلات على المجلس".

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية "أعلن رئيس اللجنة الانتخابية تلك التغييرات تحت الضغط"، ملمحاً إلى كرزاي الذي رفض في نوفمبر المصادقة على النتائج التي أعلنتها اللجنة الانتخابية.

من جانبه، صرح المتحدث باسم الكتلة البرلمانية المعارضة لكرزاي، أسد الله ساداتي "سنعارض هذا القرار "بكل الوسائل المتاحة".

ميدانياً، أغتيل موظفان أفغانيان، أحدهما قاض، أمس في ولايتين بجنوب أفغانستان معقل طالبان، كما أعلنت مصادر رسمية. فيما قتل ثلاثة من رجال الشرطة وتسعة مسلحين بأعمال عنف متفرقة في عدد من مناطق البلاد، في الوقت الذي أعلنت فيه القوات الدولية سقوط طائرة بلا طيار في منطقة جلال آباد.

واستشهد منذ الخميس ١٤ فلسطينياً، وأصيب نحو خمسين آخرين جراء سلسلة غارات إسرائيلية، من بينهم الأمين العام للجان المقاومة الشعبية كمال النيرب، وأربعة من قادة اللجان الذين قضوا في قصف المنزل الذي كانوا فيه في رفح جنوب قطاع غزة.

ففي ولاية هلمند، قتل مجهولان المدعي العام لإقليم جريشك محمد عظيم قبل أن يلوذا بالفرار، كما قال المتحدث باسم سلطات الولاية داود أحمدي الذي اتهم متمردي حركة طالبان الناشطين في الإقليم.

وفي ولاية قندهار المجاورة، قتل موظف في الفرع الإقليمي لوزارة الزراعة بيد رجلين لم تعرف هويتهما. وكانت موظفة شابة في الفرع المحلي لوزارة الزراعة اغتيلت منتصف أغسطس في قندهار، المنطقة التي تكثر فيها النزاعات بسبب العقارات.

من جهة أخرى، قال قائد شرطة إقليم بادجيس إن لغماً كان مزروعاً على الطريق قتل ٣ رجال الشرطة في منطقة "بالا مرغب" في الإقليم الواقع بغرب البلاد.

فيما قتلت قوات الأمن الافغانية ثلاثة مسلحين في وردك أمس الأول. وفي هلمند أيضاً، قال سيد مراد آغا حاكم منطقة ناوزاد إن لغماً كان مزروعاً على الطريق قتل أربعة مدنيين ودمر سيارتهم. وفي كابول قتلت قوات الأمن الأفغانية وقوة (إيساف) ستة مسلحين.

وفي جلال آباد، قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية إن طائرة بلا طيار تابعة للقوة كانت تقوم بمهمة روتينية سقطت في مدينة جلال آباد بإقليم ننكرهار في شرق البلاد في وقت متأخر من أمس الأول. وقالت القوة إن سبب تعطل الطائرة ما زال رهن التحقيق، لكنها ذكرت أن مؤشرات مبدئية تظهر احتمال وجود عطل ميكانيكي. ولم تقع إصابات في الحادث. وقال متحدث باسم طالبان إن الحركة مسؤولة عن إسقاط الطائرة.